

الصلة

روى عن أبي عثمان سعيد بن فحلون وغيره . روى عنه الخولاني وقال : كان قديم الطلب وكثير السماع . من أهل العلم والتقدم في الفهم واسن وعمر طويلا وقارب مائة سنة واحتيج إليه وتكرر عليه . وروى عنه أيضا أبو عبد الله بن عابد وأبو العباس العذري وأبو بكر المصحفي وغيرهم . ومولده سنة ست وعشرين وثلاث مائة وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة . ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

حسين بن محمد بن غسان : من أهل البيرة يكنى : أبا علي . روى عن ابن أبي زمنين وغيره . روى الناس عنه كثيرا . وتوفي في سنة خمس وثلاثين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

حسين بن عيسى بن حسين الكلبي : قاضي مالقة يكنى : أبا علي ويعرف : بحسون . روى بالمشرق عن أبي الحسن علي بن إبراهيم النحوي الحوفي وأبي ذر الهروي وغيرهما . وكان فقيه مالقة وكبيرها وأصله من جراوة . وكان أبو ذر إذا سئل بحضرة أحال عليه في الجواب حدث عنه أبو المطرف الشعبي وأبو عبد الله بن خليفة وغيرهما . وتوفي في صدر سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة .

قال الشعبي : وكان فقيها في المسائل حافظا لها عالما بأصولها ونظائرها ما رأيت مثله في علمه بها .

الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري المقرء : من أهل سرقسطة يكنى : أبا علي ويعرف : بابن الإمام .

أخذ القراءة عن أبي عمرو المقرء وأبي علي الإلبيري وأبي علي البغدادي وغيرهم . ورحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي وإسماعيل الحداد المقرء وغيرهما وأقرأ الناس القرآن . وكان : خيرا فاضلا . وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة .

حسين بن محمد بن أحمد الغساني : رئيس المحدثين بقرطبة يكنى : أبا علي ويعرف : بالجواني وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة وأصلهم من الزهراء .

روى عن أبي العاص حكم بن محمد الجذامي وأبي عمر بن عبد البر وأبي شاعر القبري وأبي عبد الله محمد بن عتاب وأبي القاسم حاتم بن محمد وأبي عمر بن الحذاء القاضي وأبي مروان الطيني والقاضي سراج بن عبد الله وابن عبد الله وأبي مروان وأبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم .

وكان : من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المسندين . وعني بالحديث وكتبه وروايته

وضبطه . وكان حسن الخط جيد الضبط وكان له بصر باللغة والأعراب ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته . ورجل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها . وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة والتواضع والتعاون . وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقال : كان من أكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عانا كتب اللغة وأكثر من رواية الأشعار وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحد أدركناه . وصح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ . كتبه حجة باللغة وجمع كتابا في رجال الصحيحين سماه : بتقييد المهمل وتمييز المشكل وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه وسمعناه على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه .

قرأت بخط أبي علي C في كتابه : أنا حكم بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال : سمعت ابن الأصبغ يقول : سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث : .

أهلا وسهلا بالذين أحبهم ... واودهم في الله ذي الآلاء .

أهلا بقوم صالحين ذوي تقى ... غر الوجوه وزين كل ملاء .

يا طالب علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء .

وتوفي أبو علي C ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربع مائة . ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض عند الشريعة القديمة . ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة . وكان قد لزم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته .

حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدفي : من أهل سرقسطة سكن مرسية يكنى : أبا

علي